البحث الخامس :

" أنماط التعلق لدى الراشدين وعلاقتها بفاعلية الذات والمهارات الاجتماعية "

إعـــــداد :

دكتورة / حنـــــان عبـــد الرحيـــم المالكـي

أستاذ مساعد علم نفس (إرشاد نفسي)

قسم التربية وعلم النفس كلية الآداب والعلوم الإدارية

جامعة أم القرى بمكة المكرمة

" أنماط التعلق لدى الراشدين وعلاقتها بفاعلية الذات والمهارات الاجتماعية "

د / حنان عبد الرحيم المالكي

• **ملخص** :

هدفت هذه الدراسة إلى بحث علاقة أنماط تعلق الراشدين بفاعلية الذات والمهارات الاجتماعية وتكونت عينة الدراسة من١٤٧ طالبة إختيروا من طالبات كلِية الآداب والعلوم الإدارية. وقد أظهرت النتائج أن كلا من نمطي التعلق القلِق والآمن، قد ارتبط بشكل دال بفاعلية الذات. ولم يتبين وجود علاقة دالة بين نِمط التعلق التجنبي وفِاعًلية الذات، وبالمثل، فقد أظهر تحليل الانحدار أن كلا من نمطي التعلق القلِق والآمن، قد ساهم بشكل دال في التنبؤ بفاعلية الذات. كما أظهرت النتائج أن كلا من نمطي التعلقً التًجنبي والآمن، قد ارتبط بشكل دال بالمهارات الاجتماعية . ولم يتبين وجود علاقة دالة بين نمط التعلق القلقً والمًهارات الاجتماعية، وقد أظهر تحليل الانحدار أن نمط التعلق الآمن قد ساهم بشكل دال في التنبؤ بالمهارات الاجتماعية.كما أظهرت الدراسة انه لا توجد فروق في مًتوسًطات درجات مقياس أنماط التعلق (الآمن- التجني) حسب المستوى الدراسي لعينة الدراسة بينما ظهرت فروق في متوسط درجة مقياس نمط التعلق(القلق) حسب المستوى الدراسي لعينة الدراسة لصالح الطلاب في المستوى الأول إضافة إلى ذلك، تبين أن نمط التعلق الآمن هو أكثر أنماط التعلق شيوعا. وقد نوقشت التضمينات الإرشادية والتربوية لهذه النتائج.

Abstract:

This study aims to explore the relationship between adult styles of attachment and self- efficacy and social skills. The study sample consists of 147 female students selected from the students of the faculty of arts& managerial sciences. Results show that the styles of anxious and secure attachment are statistically significant correlated with self-efficacy.There were no statistically significant correlations between avoidant attachment and self- efficacy.Regression analysis showed that anxious and secure attachment contributed in predicting self- efficacy. Results also showed that avoidant and secure attachment are statistically significant correlated with social skills. There were no statistically significant correlations between the styles of anxious attachment and social skills. Regression analysis also showed that secure attachment significantly contributed in predicting social skills. No differences were found in mean scores of the scale of (anxious /secure) attachment according to the academic level of the subjects while there were differences in mean scores of the scale of anxious attachment according to the academic level of the subjects for first level female students. Additionally, it was stated that the styles of secure attachment is the most common. Counseling and educational implications of these results were discussed.

• **مقدمة الدراسة و خلفيتها النظرية** :

تعتبر أنماط التعلق لدى الراشدين بشكل عام امتدادا لما كانت عليه في الطفولة حيث يتعرض الطفل إلى أشكال مختلفة من التنشئة الاجتماعية منها السوي وغير السوي و التي تؤثر في اتجاهاته نحو والديه ونفسه والآخرين، حيث تعتبر الأساس الذي تبنى عليه العلاقات الحميمة والاجتماعية بشكل عام فيما بعد، ويعد التعلق مظهرا من مظاهر السلوك الانفعالي والاجتماعي عند الأطفال في المراحل الأولى من العمر. ولعله لا توجد عملية أخرى أشد قوة وأهمية من التعلق بالنسبة للنمو في المراحل المقبلة، ويتمثل هذا النمط السلوكي في تعلق الطفل بشخص حاضنه الذي يحتل لديه المكانة الأولى وخاصة لو كان هذا الشخص هو أمه.

والتعلق ذو طبيعة نوعية كما يشير(Bowlby, 1973) إلى ذلك إذ يمكن للصغير أن يتعلق بأكثر من شخص واحد في نفس الوقت. ولا يحدث هذا إلا من خلال التوظيف الصحيح لتلك الارتباطات العاطفية، مما يكتسب معه التعلق مزيدا من القوة والفعالية الإيجابية في حياة الطفل. ويحدث هذا على الرغم من أن الصغير غالبا ما يكون مهيئا للتعلق بأول من يقوم برعايته وحضانته، وهو في أغلب الأحوال الأم.

ولقد أشار إسماعيل (١٤:١٩٨٦) إلى أهمية عملية التعلق حيث أن الفرد الذي لم ينجح في طفولته في تكوين علاقة انفعالية اجتماعية وثيقة آمنة مع بعض أفراد مجتمعة فسوف يستحيل عليه أن يكون الثقة والأمان اللازمين للنمو السوي في المراحل اللاحقة .

ويساهم كل من الطفل ومقدم الرعاية في شكل ونوعية التعلق كما أشار إلى ذلك كل من باباليا واولد وفلدمان (papalia, old and Feldman ,1999)

ويعرف (Lafreniere, 2000) التعلق بأنه رابطة انفعالية قوية تؤدي إلى شعور الطفل بالسعادة والفرح والأمن عندما يكون قريبا من مقدم الرعاية، والشعور بالتوتر والانزعاج عندما ينفصل عنه مقدم الرعاية مؤقتا. كما يعرف راتر (١٤:١٩٩٢) التعلق بأنه عملية تكوين الروابط الاجتماعية الوثيقة تجاه أشخاص بعينهم بوصفها عملية أساسية ترتبط بالطبيعة الإنسانية.

ويعرف كل من اينزوورث وبولبي (Ainsworth and Bowlby,1991) التعلق بأنه ارتباط انفعالي قوي يشكله الطفل مع مقدم الرعاية الأساسي وتصبح فيما بعد أساسا لعلاقات الحب المستقبلية وتؤثر في السلوك بأشكال لا يمكن حصرها.

ويبدو أن هناك اتفاق بين كل من (Ainsworth, 1979; Huffman; Vernoy& Williams,1987) على تعريف التعلق على انه رابطة انفعالية قوية بين شخص وآخر ، أو بين الناس وبعضهم البعض، وذلك تحت ظروف التواجد في إطار مكاني واحد و يتدعم هذا الارتباط عبر الزمن.

ويرى هيزرنجتون وباركي (Hetherington&Parke,1987:245) أن " بدايةٍ ظهور التعلق تبدأ في ابتسام الرضيع لأمه بصورة أكثر من الغرباء، وهذا غالباً ما يحدث في عمر الثلاثة شهور. وبعد ثلاثة شهور أخرى قد يبكي عندما تتركه أمه وبعد أشهر قليلة يتدرب على البقاء بجوارها في جميع الأوضاع ويعد هذا المظهر في النمو من أهم إنجازات تلك المرحلة، وهذا النمو النوعي هو ما يطلق عليه التعلق الاجتماعي، ولعل الاهتمام بظاهرة التعلق الاجتماعي لايرجع فقط إلى اتساع انتشارها، بل يعود أيضاً إلى طبيعته كانفعال عاطفي ومن هنا يكتسب دوره المؤثر في عمليات التنشئة الاجتماعية."

هذا علاوة على أن "أهمية التعلق يمكن أن تعود أيضاً إلى ما أكدته نتائج الدراسات الطولية من أن مستوى التعلق الآمن في عمر السنة الأولى من حياة الطفل يضع أسس تكوين ونضج الشخصية " (Bowlby, 1973).

وقد ارجع بيرجر (Berger, 1987:136) جزءً كبيرا من أهمية التعلق كظاهرة نفسية مؤثرة وفعالة في سنوات الطفولة المبكرة، إلى جذور نظرية التحليل النفسي، التي أكدت على أهمية نمو هذه العلاقة الانفعالية العاطفية مبكراً بين الأم وطفلها.

وانطلاقا من هذه الأهمية التي اكتسبها التعلق كمظهر مؤثر وفعال من مظاهر النمو الانفعالي والاجتماعي، تعددت النظريات التي حاولت تغطية وشرح جذور نموه، فمثلاً يرى أتباع نظرية التحليل النفسي كما يشير إلى ذلك (أبو غزال، جرادات ٢٠٠٩) أن العلاقة الانفعالية بين الرضيع ومقدم الرعاية تعد أساسًا للعلاقات المستقبلية اللاحقة، فإطعام الطفل وإشباع حاجاته البيولوجية يعدان السياق الرئيس لتشكيل رابطة التعلق. وهكذا، فإن نظرية التحليل النفسي ربطت التعلق بسلوك الرضاعة، الذي لا يشبع حاجة جسمية لدى الطفل فحسب، بل يلبي رغبة جنسية لديه أيضا، وفقا للمرحلة الأولى من مراحل النمو النفسي الجنسي في نظرية فرويد وهي" المرحلة الفمية"

ولم يستبعد أنصار المدرسة السلوكية أهمية آثار مواقف الرضاعة والتغذية على نمو التعلق كما بشير إلى ذلك هيزرنجتون وباركي (Hetherington & Barke, 1987:248-251) حيث تمثل عمليات إشباع الجوع الدافع الأول للتعلق. إلا أنهم يروا أن هذه المناشط تكتسب سمات تدعيم ثانوية، وتدريجيا تأخذ قيمة إيجابية مكتسبة . وبعبارة أخرى فإن وجود الأم في حد ذاته- وبعيدا عن وظائف التغذية – يصبح له قيمة إشباعية إيجابية في مسيرة نمو الطفل وبالتالي يكتسب الطفل الحجة الدائمة للاتصال بل والالتصاق بأمه، وهو ما يشير إلى بداية نشأة وظهور التعلق.

وتعد نظرية" بولبي (Bowlby)" الأخلاقية وجهة نظر مقبولة في الوقت الحاضر. إذ أنها أكدت فكرة أنصار مدرسة التحليل النفسي، من حيث أن نوع التعلق مع مقدم الرعاية له تضمينات عميقة ومهمة لشعور الطفل بالأمن

وقدرته على تشكيل علاقة مفعمة بالثقة. وتمتاز نظرية" بولبي" عن النظريات الأخرى، التي فسرت التعلق، بتركيزها على الدور النشط الذي يؤديه الطفل حديث الولادة في نشوء هذه العلاقة. (أبو غزال ، وجرادات ٢٠٠٩)

ويعتقد بولبي (Bowlby, 1982) أن هناك نظاماً سلوكياً تعلقياً يتضمن مجموعة من أنماط السلوك وردود الفعل الانفعالية التي تصدر من الطفل مثل سلوك الرضاعة والابتسام والإمساك بالأم والتحديق في وجهها وعيونها، تهدف إلى المحافظة على القرب من مقدم الرعاية الأولي ويرى أن لهذا النظام ثلاث وظائف أساسية هي: تحقيق القرب من مقدم الرعاية، وتوفير ملاذ آمن للطفل، إذ يهرع الطفل إلى الأم في مواقف الخطر والتهديد بحثا عن الدعم والشعور بالراحة، واتخاذ الأم قاعدة آمنه ينطلق منها الطفل للقيام بنشاطات استكشافية في بيئته المحيطة.

وأكد" بولبي (Bowlby, 1988)" أن الطفل عندما يتفاعل مع الآخرين يشكل ما يسمى بالنماذج العاملة الداخلية، وأن هذه النماذج تعمل على استمرارية أنماط التعلق وتحويلها إلى فروق فردية ثابتة.

وتعد هذه النماذج أبرز المفاهيم في نظرية " بولبي" من حيث أنها الحلقة النمائية التاريخية التي تفسر كيفية تأثير ظروف الماضي بظروف الحاضر والمستقبل. ولهذا السبب ظهرت نظرية بولبي في التعلق كإطار نظري لدراسة العلاقات الإنسانية في مرحلة الرشد (Hazan and Shaver, 1987; Collins an d Read, 1990).

وتُعرّف بيرك Berk, 1999 النماذج العاملة الداخلية بأنها مجموعة من التوقعات المشتقة من الخبرات المبكرة مع مقدم الرعاية، تتضمن مدى وجود مقدم الرعاية، واحتمالية تقديمه للدعم أوقات الضيق والتوتر، بحيث تصبح هذه التوقعات موجهات للعلاقات الحميمة مستقبلا أو هي تمثيل عقلي لعلاقة التعلق، التي تشكل أساسا للتوقعات في العلاقات الحميمة (أبو غزال ، جرادات ٢٠٠٩).

ويذهب" بولبي (Bowlby, 1 988)" للقول بوجود جانبين لهذه النماذج جانب يتعلق بالذات، ويتضمن تقديرا لمدى جدارة الذات. وآخر يتعلق بالآخرين ويتضمن تقديرا لمدى استجابتهم، والثقة بهم كشركاء اجتماعيين. فإذا كان مقدم الرعاية رافضاً للطفل وساخرا منه وغير حساس لحاجاته، فإن الطفل سوف يطور نموذجاً عاملاً يُظهر فيه مقدم الرعاية على أنه شخص رافض وأن الطفل غير جدير بالمحبة. ومن جهة أخرى، إذا مر الطفل بخبرة شعر من خلالها أن مقدم الرعاية شخص مُحب حساس يمكن الوثوق به، فانه عندئذٍ يطور نموذجاً عاملاً يُظهر به أن ذلك الشخص جدير بالمحبة والثقة".

ويرى" بولبي" أنه بمجرد تشكل النماذج العاملة الداخلية لدى الطفل فإنها ستميل نحو الاستقرار والثبات و تقاوم التغيير لأنها تعمل خارج إدراك الطفل

ووعيه، ولأن المعلومات الجديدة سيتم تمثلها في النموذج الموجود لديه سلفا. وبذلك سيختار الطفل شركاءه ويشكل علاقاته الجديدة بطريقة تنسجم مع النموذج العامل الموجود لديه مسبقا. وهكذا فأن الطفل سيخضع جميع الخبرات والمواقف الجديدة للنموذج العامل الموجود لديه، متجاهلا بذلك الأدلة الواضحة التي تدحض هذا النموذج (Lafreniere, 2000) .

ومن الجدير ملاحظته أن الأفراد من ذوي التعلق الأمن يتميزون بالانفتاح أمام التعلم والتغيرات الجديدة أما ذوي التعلق غير الأمن فهو مغلقون نسبيا أمام المعلومات الجديدة حيث تميل نماذجهم الداخلية إلى التمثل بقواعد موجودة وتجاهل غيرها (Mikulincer, 1997).

وبناءا على افتراض استمرارية أنماط التعلق وتأثيرها على مشاعر وسلوك وأفكار الراشدين حين توجههم لبناء علاقات حميمة وضع كل من هازان وشيفر (Hazan and Shaver, 1987) مقياسا لأنماط تعلق الراشدين يعكس تصور ووجهة نظر باحثو التطور لدى الرضع حيث وضعا ثلاثة أنماط للتعلق وهي التعلق الآمن Secure Attachment يسهل على أفراد هذا النمط الاقتراب من الآخرين، والثقة بهم والاعتماد عليهم، ويشعرون بالارتياح لأن الآخرين يثقون بهم أيضا ويعتمدون عليهم، ولا يقلقون من أن الآخرين سيهجرونهم وسيتخلون عنهم، كما أنهم لا يقلقون من اقتراب الآخرين منهم؛ وتعلق تجنبي Avoidant Attachment، ويتميز هذا النمط بإقرار صاحبه بعدم شعوره بالارتياح لبقائه قريبا من الآخرين، ويصعب عليه الثقةٍ بهم والاعتماد عليهم ويشعر بالقلق عندما يقترب منه شخص ما كثيرا؛ وتعلق قلق متناقض وجدانيا Anxious-Ambivalent Attachment ، ويشير أصحاب هذا النمط بأن الآخرين يرفضون الاقتراب منهم، ويشعرون بالقلق لأن نظراءهم لا يهتمون بهم، على الرغم من أن لديهم الرغبة بأن يكونوا قريبين جدا من نظرائهم.

وقد طور بارثولوميو وهوروفتز (Bartholomew and Horowitz, 1991)نموذجا متقدما لتعلق الراشدين يتضمن بعدين. وينسجم هذا النموذج مع النماذج العاملة الداخلية التي افترضها (بولبي) نموذج الذات ونموذج الآخرين. يتفرع منه أربعة أنماط لتعلق الراشدين وهي التعلق الآمن ، والتعلق المنشغل ، والتعلق الرافض ، والتعلق الخائف. إلا انه فضل النظر إلى تعلق الراشدين على انه متعدد الأنماط حيث كل فرد قد يظهر لديه أكثر من نمط.

وقد ارتبط تأثير أنماط التعلق مع الكثير من المتغيرات والتي تمثل أنماط السلوك الايجابي أو المشكل في حياة الأفراد والتي تسهل عملية التفاعل الاجتماعي والتمتع بالتوافق النفسي ومن هذه المتغيرات المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات حيث يشير كل من Ditommaso, et al., 2003; Wei, Russell, and Zakalik, 2005, Simpson, 1990) إلى أن لدى الأفراد

ذوي التعلق الآمن، مقارنة بالأفراد ذوي التعلق غير الأمن، مهارات اجتماعية وكفاية ذاتية اجتماعية أعلى كما يتميزون بمستويات عالية من الاعتمادية والثقة في علاقاتهم مع الآخرين، ويشعرون بالرضا تجاه هذه العلاقات مما يسهل عملية التفاعل الاجتماعي لديهم ويرتقي بها، وبالتالي يترك انطباعاً إيجابيا لدى الآخرين. ولا شك أن الصورة التي يكونها الآخرون عن الفرد لها أعمق الأثر في تطور تقدير الذات لديه. بالمقابل، يتميز الأفراد ذوو التعلق غير الأمن بضعف المهارات الاجتماعية والكفاية الذاتية الاجتماعية والشك والسخط في علاقاتهم، الأمر الذي يؤدي إلى عرقلة تفاعلهم الاجتماعي السليم ويؤثر على فاعلية الذات لديهم. ويرى (أبو غزال وجرادات،٢٠٠٩) أن الأفراد من ذوي التعلق الآمن لديهم نظرة إيجابية نحو ذواتهم، ونحو الآخرين وهذا يمكنهم من أن يؤسسوا بسهولة علاقات مع الآخرين وأن يحافظوا عليها، وأن يشعروا بالارتياح عند تفاعلهم معهم. أما الأفراد الذين تكون نظرتهم سلبية سواءً تجاه ذواتهم أو تجاه الآخرين، فتنقصهم المهارات الاجتماعية اللازمة لتأسيس العلاقات ومن ثم الحفاظ عليها، إذ أن أساس هذه العلاقات هو الثقة بالذات والثقة بالآخرين.

وهذا ما يؤكده جوزيف وآخرون (Joseph et all,2002) حيث يعتقد بأن أمان التعلق من شأنه أن يمثل مؤشرات على زيادة إيجابية في المهارات الاجتماعية مع تضاؤل في مستويات الجنوح مع مرور الوقت. وأن تكوين تعلق آمن يساعد المراهقين على معالجة وتكامل خبراتهم في المهارات الاجتماعية بدقة أكثر وتعقيدات أكبر . وهذا بدوره يسمح لهم بقراءة واعية للعواطف ولمفاتيح العلاقات مع الأقران والكبار من أجل تطوير علاقات اجتماعية ناجحة، أما العلاقات غير الآمنة في التعلق فتدفع إلى سوء فهم أو تبني معلومات واتجاهات دفاعية لاستبعاد خبرات التعلق. وهذا بدوره يؤدي إلى سوء تقدير الأمور وتوقعات سلبية عن الآخرين من شأنها أن ترتبط بمشاكل وتعقيدات في الوظائف.

وفي إشارة إلى الدور المركزي الذي تلعبه الفاعلية الذاتية الاجتماعية كما يشير إلى ذلك(Mallinckrodt and Wei, 2005) تبين أن الفاعلية الذاتية الاجتماعية، التي يقصد بها معتقدات الفرد حول قدرته على المبادرة في التواصل الاجتماعي وتشكيل صداقات جديدة، تقوم بدور توسطي في العلاقة بين التعلق القلق والشعور بالوحدة وانخفاض مستوى تقدير الذات فالأفراد ذوو التعلق القلق يشعرون بفاعلية ذاتية اجتماعية أقل، مما يؤدي إلى ظهور مستويات متدنية من الدعم الاجتماعي المدرك لديهم، وبالتالي إلى زيادة شعورهم بالوحدة. وهذا ينسجم فعليا مع نظرية التعلق، فلدى الأفراد ذوي المستويات المرتفعة من التعلق القلق نماذج عاملة داخلية سلبية نحو الذات، لذا فإنهم أكثر احتمالاً لأن يكون مستوى الفاعلية الذاتية الاجتماعية لديهم منخفضاً.

ونستنتج من ذلك أن الخدمات الإرشادية، التي تقدم للأفراد ذوي نمط التعلق القلق، ينبغي أن تركز على زيادة الفاعلية الذاتية الاجتماعية لديهم

بهدف تحسين مستوى الصحة النفسية وخفض الاضطرابات الناشئة عن اضطراب أنماط التعلق لديهم.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى إجراء دراسات مستقبلا تبحث العلاقة المباشرة بين أنماط التعلق وكل من الفاعلية الذاتية الاجتماعية والمهارات الاجتماعية كما يشير إلى ذلك كل من (Mikulincer, Shave r and Pereg, 2003).

وهذا ما قامت به الباحثة في البحث الحالي حيث تناولت العلاقة بين كل من أنماط التعلق لدى الراشدين وفاعلية الذات والمهارات الاجتماعية. فنظراً لأهمية التعلق كمظهر مؤثر وفعال من مظاهر النمو النفسي، و لكونه مصدر حيوي من مصادر تكوين شخصية الفرد في المستقبل، حظيت أنماط تعلق الراشدين باهتمام واسع ومكثف من المختصين في أغلب ميادين علم النفس، لما لهذه الأنماط من صلة وثيقة بشخصية الإنسان وسماتها، وتفاعلاته الاجتماعية، وتوافقه النفسي بشكل عام وقد أجريت العديد من الدراسات في هذا المجال تنوعت أهدافها كدراسة التعلق في مراحل الرضاعة والطفولة المبكرة أمثال دراسات كل من (Shaw & Vondra, 1993; Booth, et. al., 1995) ودراسات تناولت التعلق وشخصية المراهق (Freeman; & Brown, 2001; Scharfe,2002; Simons; Paternite; & Shore,2000) ودراسات تحدثت عن التعلق والأسرة أمثال دراسة (Hamiltion,2000) ودراسات تناولت التعلق وبعض المتغيرات النفسية والسلوكية أمثال دراسة (Hazan and Shaver, 1990; Mitchell and Doumas, 2004). والعديد غيرها من الدراسات والتي تصب كلها في مصب واحد وهو التعرف على جوانب ذلك المظهر النمائي المهم ودوره في بنية الشخصية، مما يمكن معه سبر أغوار ظاهرة التعلق الفعالة والمؤثرة في تكوين شخصية الفرد.

- **مشكلة وتساؤلات البحث**:

يتعرض الطفل لأنواع مختلفة من أساليب التنشئة الاجتماعية وفي ظل ظروف مختلفة لها بالغ الأثر في تشكيل اتجاهاتهم نحو أنفسهم ونحو الآخرين وفي تحديد علاقاتهم الاجتماعية، ويمتد هذا الأثر فيما بعد ليؤثر على شخصياتهم ونظرتهم نحو ذاتهم ومدى ما يملكونه من فاعلية ذاتية ومهارات اجتماعية تمكنهم من التفاعل الاجتماعي الأمن والصحي مع كل أفراد المجتمع عموما وفي علاقاتهم الحميمة خصوصا. حيث يبدو أن الأفراد الذين يتمتعون بنمط تعلق آمن يتمتعون أيضا بفاعلية وكفأه ذاتية تمكنهم من استخدام مهاراتهم الاجتماعية بشكل صحيح وتؤدي إلى علاقات حميمة أمنه وصحية وهذا ما تؤكده دراسة دنز" و" هامارتا" و" آري (Deniz, Hamarta and Ari, 2005) و دراسة كل من ديتوماسو وبرنن- مكنلتي وروس وبورجس (Ditommaso, Brennen-McNulty, Ross and Burgess, 2003) ودراسة جوزيف وآخرون (Joseph et all,2002) ودراسة بايلسما وكوزارلي وسومر (Bylsma, Cozzarelli and Sumer, 1997)

التي أوضحت أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين أنماط التعلق وكل من متغيري فاعلية الذات والمهارات الاجتماعية. إلا أن هذه العلاقة قد تختلف من أسرة لأسرة و وكذلك من مجتمع لأخر (Harwood an d Miller, 1995) وهذا يوضح الأساس المنطقي لإجراء الدراسة الحالية حيث أن مفهوم التعلق له أنماط متعددة وينبغي الكشف عنها وعن علاقتها بالمتغيرات الأخرى كفاعلية الذات والمهارات الاجتماعية. ومن هنا تحاول الدراسة الحالية الكشف عن طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق وفاعلية الذات والمهارات الاجتماعية وذلك من خلال تساؤل عام مؤداه " ما هي طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق وفاعلية الذات والمهارات الاجتماعية لدى الطالبات في كلية الآداب والعلوم الإدارية " ؟ ويتفرع عن هذا التساؤل العام التساؤلات المحددة التالية:

- ما هي أكثر أنماط التعلق شيوعا لدى الطالبات في كلية الآداب والعلوم الإدارية ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المستويات الدراسية على أي نمطٍ من أنماط التعلق لدى الطالبات في كلية الآداب والعلوم الإدارية ؟
- هل توجد علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين أنماط التعلق الآمن وفاعلية الذات لدى الطالبات في كلية الآداب والعلوم الإدارية ؟
- هل توجد علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين أنماط التعلق الآمن والمهارات الاجتماعية لدى الطالبات في كلية الآداب والعلوم الإدارية ؟
- هل تساهم أنماط التعلق بشكل دال إحصائيا في التنبؤ بفاعلية الذات لدى الطالبات في كلية الآداب والعلوم الإدارية الآداب والعلوم الإدارية ؟
- هل تساهم أنماط التعلق بشكل دال إحصائيا في التنبؤ بالمهارات الاجتماعية لدى الطالبات في كلية الآداب والعلوم الإدارية ؟

• أهداف وأهمية البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى كشف العلاقة بين أنماط التعلق وفاعلية الذات والمهارات الاجتماعية لدى الطالبات في كلية الآداب والعلوم الإدارية وذلك من خلال ما يلي:

- الكشف عن أنماط التعلق السائدة لدى الطلبات في كلية الآداب والعلوم الإدارية .
- بحث العلاقة بين أنماط التعلق وكل من فاعلية الذات والمهارات الاجتماعية.
- معرفة مدى مساهمة كل نمط من أنماط التعلق في التنبؤ بفاعلية الذات والمهارات الاجتماعية.

وترتبط أهمية الدراسة بأهدافها، إذ تمثل - على حد علم الباحثة- الدراسة العربية الأولى التي تربط بين هذه الجوانب. ومن هنا فإن من المتوقع أن تساهم نتائجها في تقديم صورة أكثر وضوحا عن طبيعة العلاقة بين هذه الجوانب الهامة من جوانب النمو لدى الإناث السعوديات في مرحلة الرشد وبدايات الشباب، مما يعني المساهمة في إثراء الموضوع من وجهة النظر الثقافية. ومن الناحية العملية فانه يترتب على الكشف عن هذه العلاقة تضمينات تربوية

وإرشادية تزيد من تبصر المرشد النفسي بالعوامل التي تؤدي إلى سوء التوافق لدى مسترشديه من طلبة الجامعات، وترتقي بمهاراته الإرشادية، كما أنها تبين له أنه ينبغي تقديم المساعدة لمن لديهم أنماط تعلق غير آمنة، فهذه الأنماط ترتبط باضطرابات انفعالية عديدة. وقد أكدت العديد من الدراسات ضرورة تطبيق نظرية التعلق في الإرشاد، وحددت مهمات رئيسية للمرشد النفسي مثل تأسيس علاقة آمنة مع المسترشد، واستكشاف تاريخ تعلق المسترشد مع والديه والآخرين المهمين في حياته، وضرورة مساعدة المرشد للمسترشد في إعادة بناء نماذجه العاملة الداخلية بطريقة أكثر مرونة وتوافق(Lyddon and Sherry, 2001; Lyddon, 1995) كما يمكن أن تُقدم النتائج للوالدين العديد من الإرشادات ذات الصلة بالممارسات الأبويّة، التي تعزز التعلق الأمثل لأبنائهم فالممارسات الأبويّة هي العامل الحاسم في تمايز أنماط التعلق، وبالتالي فإن دور الوالدين يتمثل في توجيه الأبناء نحو أنماط تعلق أكثر أمنا. وبذلك فان البحث في علاقة أنماط التعلق بفاعلية الذات والمهارات الاجتماعية يعد ذا فائدة بالنسبة للآباء والتربويين والمرشدين في اتخاذ الإجراءات التي تهدف إلى تكوين أنماط تعلق آمن لدى الأبناء أو الطلبة تسهم في تحسين فاعليتهم الذاتية وتمكنهم من مهاراتهم الاجتماعية. وبذلك قد يكون هذا التصور النظري قاعدة من القواعد الأساسية لبناء برامج التربية الشخصية والاجتماعية والإرشاد النفسي في المؤسسات التربوية في المملكة.

- **مصطلحات البحث** :

١ - **التعلق** Attachment :

يعرف شيفر (Shaffer) التعلق بأنه علاقة عاطفية قوية بين شخصين تتميز بالتبادل العاطفي والرغبة في المحافظة على القرب بينهما (Eysench, 2001)..

٢ - **أنماط التعلق** Attachment Styles :-

يعرف كل من هازان وشيفر (Hazan and Shaver,1987) أنماط التعلق كما يلي

التعلق الآمن Secure Attachment :

يُظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل إيجابي إلى نفسه وإلى الآخرين حيث يسهل على أفراد هذا النمط الاقتراب مِّن الآخرين، والثقة بهم ولا يقلقون من اقتراب الآخرين منهم.

تعلق تجنبي Avoidant Attachment :

يُظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل إيجابي إلى نفسه وبشكل سلبي إلى الآخرين ويصعب عليهِ الثقة بهم والاعتمَّاد عليهم، ويشعر بالقلقً عندما يقترب منه شخص ما كثيرا.

تعلق قلق متناقض وجدانياً Anxious-Ambivalent Attachment :

يُظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل سلبي إلى نفسه وبشكل إيجابي إلى الآخر بحيث يشعر أصحاب هذا النمطً بأن الآخرين يرفضونً

الاقتراب منهم، ويشعرون بالقلق لأن نظراءهم لا يهتمون بهم، على الرغم من أن لديهم الرغبة بأن يكونوا قريبين جدا من نظرائهم.

وتعرف الباحثة أنماط التعلق إجرائيا بأنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من إجابتها على مقياس أنماط التعلق المستخدم في هذه الدراسة.

٣- **فاعلية الذات** self – efficacy :

يعرف(العدل ،٢٠٠١م:١٣١) : فاعلية الذات بأنها ": ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة، أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، أو هي اعتقادات الفرد في قواه الشخصية، مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاؤل". وتعرف الباحثة فاعلية الذات إجرائيا بأنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من إجابتها على مقياس فاعلية الذات المستخدم في هذه الدراسة.

٤- **المهارات الاجتماعية** social skills :-

عرفت الجمعة (١٩٩٦) المهارات الاجتماعية بأنها قدرة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها، ووعيه بالقواعد المستترة وراء أشكال التفاعل الاجتماعي ومهاراته في ضبط وتنظيم تعبيراته غير اللفظية وقدرته على لعب الدور وتحضير الذات اجتماعيا. وتعرف الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائيا بأنه الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من إجابتها على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة.

- **الدراسات السابقة** :

توفرت للباحثة العديد من الدراسات التي تحدثت عن موضوع التعلق لدى الأطفال والراشدين إلا أنها اكتفت بعرض ما يتعلق منها بأنماط التعلق لدى الراشدين وسوف تعرضها كما يلي:

١- دراسات تحدثت عن العلاقة بين أنماط التعلق وبعض المتغيرات :

أجرى (أبو غزال، جرادات،٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى بحث علاقة أنماط تعلقِ الراشدين بتقدير الذات والشعور بالوحدة. وتكونت عينة الدراسة من 526 طالباً وطالبة اختيروا مِن جميع كليات جامعة اليرموك. أظهرت النتائج أن كلاً من نمطي التعلق القلِق والآمن، قد ارتبط بشكل دال بتقدير الذات والشعور بالوحدة .ولم يتبين وجود علاقة دالة بين نمط التعلقً التَّجنبي وتقدير الذات، ولا بين هذا النمط من التعلق والشِعور بالوحدة. وبالمثل فقد أظهر تحليل الانحدار أن كلاً من نمطي التعلق القلِق والآمن، قد ساهم بشكل دال في التنبؤ بتقدير الذات والشعور بالوحِدة. إضافة إلى ذلك، تبين أن نمط التَعلقً الآمن هو أكثر أنماط التعلق شيوعا. وقد نوقشت التضمينات الإرشادية والتربوية لهذه النتائج.

وفي دراسة أجرتها (عبدالغني،٢٠٠٩) بعنوان أنماط التعلق وعلاقتها بالرضا عن الحياة وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة في منتصف العمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (العمر،والمستوى التعليمي، والعمل، وعدد

سنوات الزواج، وعدد الأبناء) ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق كل من مقياس أنماط تعلق الراشدين لبيرنن وآخرون(Bernann et al., 1998)؛ ومقياس الرضا عن الحياة للدسوقي ١٩٩٩)؛ (ومقياس أساليب التعامل مع الضغوط النفسية للعنزي) حيث كشفت نتائجها عن وجود علاقة ايجابية بين نمط التعلق الآمن وكل من الرضا عن الحياة والأساليب الايجابية في التعامل مع ضغوط الحياة ولم تجد فروق بين أنماط التعلق وفق المستوى الأكاديمي.

وقام كل من" وايزمان" و" مايسلس" و" شرباني (Wiseman, Mayseless and Sharabany, 2006) دراسة هدفت إلى التحقق من العلاقة بين نوعية الرابطة الوالدية المبكرة المدركة والشعور بالوحدة، وبين أنماط التعلق والميول الشخصية الأولية Predispositions تألفت عينة الدراسة من ١٤٦ فردا من(الطلبة الجامعيين في مستوى السنة الأولى. وقد تم تطبيق أدوات الدراسة (مقياس الرابطة الوالدية، و استبانه أنماط التعلق واستبانه الخبرات الاكتئابية، ومقياس الشعور بالوحدة) في منتصف السنة الجامعية الأولى. وأشارت النتائج إلى أن كلا من الرعاية الوالدية والتعلق الآمن قد ارتبط سلبيا بشكل دال بالشعور بالوحدة، بينما ارتبط كل من التعلق المتناقض Ambivalent والتعلق التجنبي والنقد الذاتي إيجابيا بالشعور بالوحدة.

وأجرى ميشيل ودوماس (Mitchell and Doumas, 2004) دراسة هدفت إلى التحقق من العلاقة بين أنماط تعلق الراشدين والتوتر النفسي لدى عينة تألفت من(1058) طالبا جامعيا، تراوحت أعمارهم بين 16-55 سنة. طبقت عليهم مقاييس تعلق الراشدين والاكتئاب والقلق وتقدير الذات. وأشارت نتائج الدراسة أن لدى الأفراد ذوي النظرة السلبية للذات، وذوي نمط التعلق المنشغل ونمط التعلق الخائف، مستويات مرتفعة من الاكتئاب والقلق ومستويات متدنية من تقدير الذات، مقارنة بالأفراد ذوي النظرة الإيجابية للذات والأفراد ذوي نمط التعلق الآمن ونمط التعلق الرافض.

كما أجرى هونتسنجر ولوكن (Huntsinger an d Luecken, 2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق والسلوك الصحي، والكشف عن الدور التوسطي لتقدير الذات(Health Behavior) في هذه العلاقة. وتألفت عينة الدراسة من (793) طالبا وطالبة من جامعة ولاية أريزونا، وقد كان متوسط أعمارهم ٤- ١٩ سنة. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة ذوي التعلق الآمن والتعلق الرافض شاركوا في سلوك صحي أكثر وكان تقدير الذات لديهم أعلى من ذوي التعلق غير الآمن، إذ كشفت نتائج الدراسة أن الأفراد ذوي التعلق الآمن والرافض كان لديهم تقدير ذات أعلى من ذوي التعلق الخائف والمنشغل، وأن الطلبة ذوي التعلق الآمن كان مستوى تقدير الذات لديهم أعلى من ذوي التعلق الرافض، وأن الطلبة ذوي التعلق الرافض كان لديهم تقدير ذات أعلى من ذوي التعلق الخائف والمنشغل. بالإضافة إلى

ذلك، أظهرت نتائج الدراسة أن تقدير الذات يتوسط جزئيا العلاقة بين أنماط التعلق والسلوك الصحي.

وقام كل من زيمرمان وبيكر ستول (Zimmerman;& Becker - Stoll,2002) بدراسة لتأثير مستويات هوية الأنا على ثبات مظاهر التعلق في المراهقة. حيث انصب اهتمام هذه الدراسة على فحص فرضين رئيسيين من فروض نظرية التعلق هما : ثبات نموذج التعلق خلال النمو في المراهقة والحلول التكيفية خلال عملية تشكيل الهوية. وقد أوضحت النتائج أن وجود مستوى مناسب من التعلق الآمن لدى المراهق قد ارتبط ً ارتباطا ً إيجابيا وبشكل دال مع مستويات الطموح العالية.

وقد تبين أن لأنماط التعلق غير الآمن علاقة قوية باضطرابات الشخصي(Lyddon, 2001)

كما يتميز ذوي نمط التعلق الآمن عن ذوي أنماط التعلق الأخرى بتفاعلاتهم الاجتماعية من حيث كميتها ونوعيتها. وتقاس هذه التفاعلات من خلال قيمتها الشخصية، ومستوى كشف الذات الذي يتم فيها. وقد تميز الأفراد ذوو التعلق القلق بمستويات مرتفعة من الاكتئاب والقلق الاجتماعي مقارنة بذوي التعلق الآمن والتعلق الرافض (حداد، ٢٠٠٠)

وفي دراسة بوش (Bush,1993) التي انصب اهتمامها على بحث ذكريات الطفولة الأولى وخبرات التعلق فيها عند المراهقين في مرحلة المراهقة المتأخرة. أوضحت النتائج أن المراهقين ذوي التجارب والذكريات وخبرات التعلق الطفلية غير المحبوبة تميزت شخصياتهم بمستوى منخفض من التماسك، والتحديد، والتميز، وكذلك كانت شخصياتهم غير فعالة في مجالات عملهم أو صداقاتهم، وذلك بالمقارنة بالمراهقين ذوي التجارب وذكريات وخبرات التعلق الطفلية المحبوبة. كذلك وجدت الدراسة أن المراهقين الذين لم يحسموا موقفهم من خبرات وذكريات التعلق الطفلية تميز وصفهم لخبراتهم الطفلية في تفصيلات زائدة وشعور بالغضب أو النبذ، وانخفاض القيمة.

وفي مجال العمل، تميز أداء الموظفين ذوي التعلق الآمن بالثقة، وعدم الخوف من الفشل، وعدم السماح لعملهم بعرقلة علاقاتهم الحميمة، في حين أن الخوف من الرفض أدى إلى عرقلة العمل لدى الموظفين ذوي التعلق القلق المتناقض. أما الموظفون ذوو التعلق التجنبي، فقد استخدموا العمل وسيلة لتجنب العلاقات الاجتماعية (Hazan and Shaver, 1990).

حيث تميزت علاقات الراشدين من ذوي التعلق غير الآمن، بالاعتمادية والشك والسخط والتردد، بينما اتضح وجود مستويات عالية من الاعتمادية المتبادلة، والثقة والالتزام والرضا في علاقات الأفراد الموسومين بالتعلق الآمن(Simpson, 1990)

٢- دراسات تحدثت عن العلاقة بين أنماط التعلق وكل من فاعلية الذات والمهارات الاجتماعية :

أجرى" دنز" و" هامارتا" و" آري (Deniz, Hamarta and Ari, 2005) دراسة هدفت إلى التحقق من أثر أنماط التعلق في المهارات الاجتماعية ومستويات الشعور بالوحدة لدى عينة تألفت من (٣٨٣) طالبا وطالبة من جامعة "سلكوك (Selcuk)" في تركيا، متوسط أعمارهم (20) سنة. كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين نمط التعلق الآمن والمهارات الاجتماعية .

كما أجرى ديتوماسو وبرنن– مكنلتي وروس وبورجس (Ditommaso, Brennen-McNulty, Ross and Burgess, 2003) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق من جهة، والمهارات الاجتماعية والشعور بالوحدة من جهة أخرى لدى عينة تألفت من١٨٣ طالبا جامعيا. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التعلق الآمن والمهارات الاجتماعية، وعلاقة عكسية بين نمط التعلق القلق وبين المهارات الاجتماعية.

وأجرى جوزيف وآخرون (Joseph P. Allen et al , 2002) دراسة بعنوان التعلق والاستقلالية كمؤثرات تنبؤية عن تطور المهارات الاجتماعية والجنوح أثناء الفترة المتوسطة من المراهقة حيث تناولت هذه الدراسة تعلق المراهقين كمؤشرات تنبؤية عن تطور المهارات الاجتماعية وسلوك الجنوح أثناء الفترة المتوسطة من المراهقة، وقد تم تقييم نشاط الجنوح ومستويات المهارات لدى ١١٧ من مراهقين عاديين ومهددين في أعمار من ١٦- ١٨ كما تم تقييم تعلق المراهقين بالأم وتقييم الاستقلالية في التفاعلات في سنة ١٦ سنة، ولقد مثل التعلق الآمن للمراهق مؤشرات قوية على زيادة نسبية في المهارات الاجتماعية من سن ١٦- ١٨ بينما مثل تعلق المراهقين غير الآمن زيادة ملحوظة في سلوك الجنوح أثناء تلك الفترة.

وفي دراسة لانجيلز وآخرون (Engels, 2001) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التعلق بالآباء والتوافق العاطفي لدى المراهقين، والعلاقات بالمهارات الاجتماعية وجودة العلاقات. حيث يتعلم الصغار والفتيان والفتيات من تفاعلاتهم مع أبويهم كيف يكونون صداقات ويحتفظون بروابط حميمة مع الأقران. والتعلق بالأبوين يلعب دورا هاما في توافق المراهقين اجتماعيا وعاطفيا. والنموذج الذي تم اختباره في هذه الدراسة يفترض أن العلاقة بين التعلق بالأبوين والتوافق الوجداني تتوطد من خلالها المهارات الاجتماعية وجودة العلاقات مع الآخرين. وقد تم استخدام معادلات بنائية لتقييم النماذج والمسارات بين المفاهيم باستخدام بيانات لتقييم النماذج والمسارات بين المفاهيم باستخدام بيانات مستقاة من عينة من ٤١٢ تتراوح أعمارها ما بين ١٢- ١٨سنة. وفي مجموعة الأعمار من ١٢–١٤ سنة لم نجد آثارا للتعلق الأبوي على المهارات

الاجتماعية وكفاءة العلاقات. ومع ذلك فقد وجدنا في أعمار ١٥–١٨ ارتباط ظواهر التعلق الأبوي (بدرجة متوسطة) بالمهارات الاجتماعية والتي بدورها أثرت في كفاءة المراهقين في الأعمار المتوسطة من المراهقة في الصداقات والعلاقات الرومانسية. وقد مثل التعلق بالوالدين وكفاءة العلاقات مؤشرات قوية للتوافق العاطفي لدى المراهقين في كلا المجموعتين.

كما أجرت بايلسما وكوزارلي وسومر (Bylsma, Cozzarelli and Sumer, 1997) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط تعلق الراشدين وتقدير الذات العام. وتألفت عينة الدراسة من 5071 طالباً جامعيا متوسط أعمارهم 19 سنة. وطبق على أفراد العينة ثلاثة مقاييس تناولت أنماط التعلق وتقدير الذات العام والفاعلية الذاتية المدركة في مجالات حياتية متنوعة، مثل الرياضة والمهارات الاجتماعية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد ذوي التعلق الآمن والأفراد ذوي التعلق الرافض اظهروا تقدير ذات أعلى وفاعلية ذاتية أعلى مقارنة بالأفراد ذوي التعلق الخائف والمنشغل. كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين أنماط التعلق في الفاعلية الذاتية في المجالات الاجتماعية. إذ حصل كل من نمطي التعلق الآمن والرافض بشكل عام على مستويات أعلى من نمط التعلق الخائف ونمط التعلق المنشغل، مع وجود بعض الاستثناءات، مثل عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين نمط التعلق الرافض ونمط التعلق المنشغل في مجال المهارات الاجتماعية.

- **التعليق على الدراسات**:

لعل رصد واقع البحوث التي أجريت حول ظاهرة التعلق كأحد مظاهر نمو الشخصية، وخاصة في السنوات الأخيرة، يوضح مدى تنوع وحيوية تلك البحوث التي أجريت فهذا المجال. فبحوث التعلق اليوم لم تعد محصورة في مرحلة عمرية بعينها وإنما امتدت لتشمل كافة مراحل عمر الإنسان. حيث تطورت اهتمامات هذه البحوث من مرحلة الرضاعة ووظائف الأمومة التي اهتمت بها بحوث التعلق التقليدية، منذ بزوغ الاهتمام بهذا الجانب المهم من جوانب نمو الشخصية ضمن مسيرة دراسات النمو الإنساني عامة، وذلك في منتصف القرن الماضي تقريبا، إلى أن تعدت هذه الاهتمامات حديثا إلى مراحل المراهقة والعناصر الفاعلة في تكوين شخصية المراهقين، وكذلك مرحلة الرشد والعوامل والمتغيرات المؤثرة في شخصية الراشدين كما في دراسة (Simpson, 1990، و دراسة بوش (Bush,1993) . ودراسة هونتسنجر ولوكن (Huntsinger an d Luecken, 2004) ودراسة (عبدالغني، ٢٠٠٩) ودراسة (أبو غزال، جرادات،٢٠٠٩).

كما يتضح من الدراسات التي تم عرضها أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين أنماط التعلق وفاعلية الذات والمهارات الاجتماعية كما في ودراسة دنز" وهامارتا و" آري (Deniz, Hamarta and Ari, 2005) . و دراسة كل من ديتوماسو وبرنن– مكنلتي وروس وبورجس (Ditommaso, Brennen-McNulty,

et al , 2002) ودراسة جوزيف وآخرون (Ross and Burgess, 2003) Joseph P. Allen) و دراسة إنجيلز وآخرون (Engels, 2001) ودراسة بايلسما وكوزارلي وسومر (Bylsma, Cozzarelli and Sumer, 1997)

إلا أن جميع هذه الدراسات أجريت في مجتمعات أخرى ولم تجد الباحثة على حد علمها أي دراسة عربية تناولت علاقة أنماط التعلق بفاعلية الذات والمهارات الاجتماعية بل إن الدراسات العربية التي اتخذت من أنماط التعلق موضوعا لها تعتبر قليلة ونادرة في المجتمع العربي كدراسة (حداد، ٢٠٠٠) ودراسة (أبو غزال، جرادات ، ٢٠٠٩) والتي اختلفت متغيراتها عن متغيرات الدراسة الحالية واختلفت أداتها عنها وعلى الصعيد المحلي دراسة (عبدالغني،٢٠٠٩). والتي اختلف أهدافها أيضا عن أهداف الدراسة الحالية كما اختلفت الأداة المستخدمة فيها عن الأداة المستخدمة في هذا البحث.

- **فرضيات الدراسة** :

سعت هذه الدراسة للتحقق من صحة الفرضيات التالية:

7 تترتب أنماط التعلق من حيث درجة الشيوع لدى طالبات كلية الآداب والعلوم الإدارية كالتالي (الآمن ثم التجنبي ثم القلق).

7 لا توجد فروق دالة إحصائيا ($P< 0.05$) بين المستويات الدراسية على أي نمطٍ من أنماط التعلق (الآمن، التجنبي، القلق) لدى الطالبات في كلية الآداب والعلوم الإدارية.

7 توجد علاقات ارتباطيه متباينة دالة إحصائيا ($P< 0.05$) بين أنماط التعلق (الآمن، التجنبي، القلق) وفاعلية الذات.

7 توجد علاقات ارتباطيه متباينة دالة إحصائيا ($P< 0.05$) بين أنماط التعلق (الآمن، التجنبي، القلق) والمهارات الاجتماعية.

7 تساهم أنماط التعلق (الآمن- التجنبي- القلق) بشكلٍ دالٍ إحصائياً ($P< 0.05$) في التنبؤ بفاعلية الذات.

7 تساهم أنماط التعلق (الآمن- التجنبي- القلق) بشكلٍ دالٍ إحصائياً ($P< 0.05$) في التنبؤ بالمهارات الاجتماعية.

- **إجراءات الدراسة** :

- **منهج الدراسة** :

للإجابة على تساؤلات الدراسة واستطلاع طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق وفاعلية الذات والمهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة، قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن.

- **مجتمع وعينة الدراسة**:

يبلغ مجتمع الدراسة والمكون من جميع طالبات كلية الآداب والعلوم الإدارية بمكة المكرمة اللواتي يدرسن في الفرقة الأولى والرابعة (١٥٢٧) طالبة. وقد بلغت عينة الدراسة في حجمها النهائي (١٤٧) طالبة ، وذلك بعد استبعاد - ١٥٣ - استبانه لم تتوفر فيها شروط التمثيل الصادق. وقد تم اختيار العينة بطريقة

عشوائية ، من الفرقة الأولى والرابعة وتراوحت أعمارهم مابين ٢٠- ٢٣ سنة . ويوضح الجدول (١) خصائص العينة:

جدول رقم (١): الموضح للتوزيع التكراري لعينة الدراسة الكلية حسب المستوى الدراسي والفئات العمرية (١٤٧ = ن) :

المتغيرات	العينة الكلية					
المستوى الدراسي	ف١		ف٢		المجموع	
الفئات العمرية	ت	%	ت	%	ت	%
١ / ٢٠ سنة فأقل	٥	٣.٤	١٤	٩.٥	١٩	١٢.٩
٢١ – ٢٣ سنة	٢٢	١٥.٠	٨٠	٥٤.٤	١٠٢	٦٩.٤
أكبر من ٢٣ سنة	١٠	٦.٨	١٦	١٠.٩	٢٦	١٧.٧
المجموع الكلي	٣٧	٢٥.٢	١١٠	٧٤.٨	١٤٧	١٠٠.٠
متوسط العمر	٢٣.١٩		٢١.٨٦		٢٢.٢٠	
الانحراف المعياري	٤.٩٩٩		١.٨١٠		٢.٩٩٠	

- **الأدوات** :

١- مقياس أنماط التعلق من إعداد (الباحثة):

بعد أن اطلعت الباحثة على مقاييس تعلق الراشدين التي تضمنتها بعض الدراسات المنشورة (Hazan and Shaver, 1 987; Becker an d Billing, 1997 ; Bakker, Van Oudenhoven and Vander Zee, 2004; Huntsinger and Luecken, 2004) وضعت مقياسا عن أنماط التعلق لدى الراشدين يتكوّن هذا المقياس من (٣١) فقرة، تتم الإجابة عنها من خلال أسلوب ليكرت ذي التدريج الخماسي، بحيث يمثل الرقم (٠) لا تنطبق على الإطلاق، ويمثل الرقم (٤) تنطبق تماماً. وتتوزع الفقرات على ثلاثة أنماط فيما يلي وصف لها:

أ- نمط التعلق الآمن Secure Attachment Style :

يُظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل إيجابي إلى نفسه وإلى الآخرين ويتكون هذا النمط من (١١) فقرات. وتتراوح الدَّرجات عليه من (٠) إلى (٤٤) ومن الأمثلة على فقرات هذا النمط ": طالما أحببت التقرب من الآخرين ".

ب. نمط التعلق القَلِق Anxious-Ambivalent Attachment Style

يُظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل سلبي إلى نفسه وبشكل إيجابي إلى الآخرين. ويتكون هذا النمط من (١٠) فقراتٍ. وتتراوح الدرجات عليهً من (٠)إلى (٤٠) ومن الأمثلة على فقرات هذا النمط(طالما وددت التقرب من الآخرين ولكنهم يفضلون البقاء بعيدين عني) ."

ج. نمط التعلق التجنبي Avoidant Attachment Style

يُظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل إيجابي إلى نفسه وبشكل سلبي إلى الآخرين. ويتكون هذا النمط من (٧) فقراتٍ. وتتراوح الدرجات عليهً

من (٠) إلى (٤٠) ومن الأمثلة على فقرات هذا (أفضل عدم تدخل الآخرون في شؤوني)

تناول مقياس التعلق المستخدم في الدراسة الحالية، التعلق بالأفراد بشكل عام أي لم يتم تحديد أشخاص مستهدفين كالوالدين أو الأصدقاء. و اختيرت عينة الدراسة من الطلبة الذين في مستوى البكالوريوس. وبالتالي، فإن تعميم النتائج يجب أن يقتصر على هذه الفئة من الطلبة.

إجراءات الصدق :

تم إجراء صدق محتوى لمقياس التعلق، بعرض المقياس على ستة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس ام القرى . وقد أعيدت صياغة ثلاث فقرات بناءً على رأي بعض المحكمين، ولم يكن هناك ملاحظات لديهم حول انتماء كل فقرة لنمط التعلق الذي تمثله. إضافة إلى ذلك تم التأكد من قيم الاتساق الداخلي لعبارات مقياس أنماط التعلق والنتائج يوضحها الجدول (٢):

جدول رقم (٢) : يوضح نتائج قيم الاتساق الداخلي❖
لعبارات مقياس أنماط التعلق لعينة الدراسة الكلية (١٤٧ = ن) :

مسلسل العبارة	ارتباط درجات عبارات البعد بالدرجة الكلية لـ			مسلسل العبارة
	البعد١	البعد٢	البعد٣	
٠١	٠,٦٣٩**	٠,٣٤٦**	٠,٥٨٤**	٠١
٠٢	٠,٤٣٨**	٠,٥٦٢**	٠,٥٩٦**	٠٢
٠٣	٠,٦٤٥**	٠,٦٣٤**	٠,٥٨٩**	٠٣
٠٤	٠,٦٠٨**	٠,٥٩٤**	٠,٦١٦**	٠٤
٠٥	٠,٦٧٧**	٠,٤١٩**	٠,٦٥٩**	٠٥
٠٦	٠,٤٨٨**	٠,٦٤٠**	٠,٦٠٠**	٠٦
٠٧	٠,٥١٦**	٠,٥٧٣**	٠,٦٢٧**	٠٧
٠٨	٠,٥٥٤**	٠,٦٣٧**	٠,٧١٨**	٠٨
٠٩	٠,٥٠٠**	٠,٧١٦**	٠,٥٥٤**	٠٩
١٠	٠,٦٠٣**	٠,٤٩٨**	٠,٥٢٤**	١٠
١١	٠,٦٢٨**	–	–	١١
درجة البعد١	–	- ٠,٢١٢*	- ٠,١٨٦*	درجة البعد١
درجة البعد٢	–	–	٠,٣٤٢**	درجة البعد٢
درجة البعد٣	–	–	–	درجة البعد٣

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن جميع قيم الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ومستوى (٠,٠٥) حيث تراوحت قيم الارتباط مابين ٠,٣٤ و٠,٧١.

ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام طريقة (الفا كرونباخ) لعينة الدراسة الكلية والنتائج موضحه في الجدول التالي:

(* *) القيم الارتباطية الواردة في الجدول أعلاه ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ، (*) القيم الارتباطية الواردة في الجدول أعلاه ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) .

جدول رقم (٣) : الموضح لقيم معاملات ثبات مقياس انماط التعلق بطريقة (آلفا كرونباخ) لعينة الدراسة الكلية (١٤٧ = ن) :

الأداة / البعد :	عدد البنود	قيمة الثبات
٠١ / مقياس أنماط التعلق – البعد١- (التعلق الآمن)	١١	٠,٧٨٦٤
٠٢ / مقياس أنماط التعلق – البعد٢- (التعلق التجنبي)	١٠	٠,٧٦٠٦
٠٣ / مقياس أنماط التعلق – البعد٣- (التعلق القلق)	١٠	٠,٨٠٥٣
٠٤ / الثبات الكلي لمقياس أنماط التعلق	٣١	٠,٧٢٩٢

ويتضح من الجدول السابق أن قيم الثبات تراوحت بين ٠,٧٢ و ٠,٨٠ وهي كما يظهر قيم ثبات جيدة.

٢- مقياس فاعلية الذات :

وصف المقياس:

أعد هذا المقياس العدل (٢٠٠١م) وهو يتضمن (٤٦) مفردة في صورة مواقف تصف كل منها موقفا اجتماعيا يوضح– بعد الإجابة عليه – قدرة الفرد على انجاز سلوك محدد في هذا الموقف، وقد تم تقنين المقياس على البيئة المصرية والمحلية وتم إضافة بعض الفقرات عليه ليصبح العدد الكلي لمفرداته (٥٠) وتم حساب صدق وثبات المقياس في دراسات سابقة حيث أظهرت النتائج قيم صدق وثبات جيدة .

صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

قامت الباحثة بحساب قيم الاتساق الداخلي لعبارات مقياس فاعلية الذات المقياس والنتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٤) : يوضح نتائج قيم الاتساق الداخلي❖ لعبارات مقياس فاعلية الذات لعينة الدراسة الكلية (١٤٧ = ن) :

ارتباط درجات العبارة بالدرجة الكلية للمقياس :											
م العبارة	الارتباط	م العبارة	الارتباط	م العبارة	الارتباط	م العبارة	الارتباط	م العبارة	الارتباط	م العبارة	الارتباط
٠١	٠,٤١٦**	١١	٠,٤٣٣**	٢١	٠,٥٠٠**	٣١	٠,٤٣٠**	٤١	٠,١٧٤*
٠٢	٠,٥٦٢**	١٢	٠,٤٤٨**	٢٢	– ٠,٢٠٩*	٣٢	٠,٥٠٩**	٤٢	٠,٣٩١**
٠٣	٠,٤٩٩**	١٣	٠,٤٧١**	٢٣	٠,١٨٩*	٣٣	٠,٤٦٣**	٤٣	٠,٤٣٦**
٠٤	– ٠,٤١١**	١٤	٠,٣٣٠**	٢٤	٠,٤٥٨**	٣٤	٠,٢٦٣**	٤٤	٠,٣٧٠**
٠٥	٠,٣١٨**	١٥	– ٠,٥٦٦**	٢٥	٠,٥٥٤**	٣٥	٠,٤٩١**	٤٥	٠,٤٨٠**
٠٦	٠,٣١٥**	١٦	٠,٦٠٢**	٢٦	٠,٣٨١**	٣٦	٠,٤٠٩**	٤٦	٠,٣٢٥**
٠٧	٠,٤٥٤**	١٧	٠,٣٨٥**	٢٧	٠,٤٣١**	٣٧	٠,٤٩٣**	٤٧	٠,٣٨٤**
٠٨	٠,٥٣٨**	١٨	٠,٤٩٧**	٢٨	٠,٤٨٠**	٣٨	٠,١٨٠*	٤٨	٠,٣١٨**
٠٩	٠,١٨٨*	١٩	٠,٢٣٠**	٢٩	٠,٥٠٦**	٣٩	٠,١٨٣*	٤٩	٠,٢٢٢**
١٠	٠,٤٩١**	٢٠	٠,١٨٥*	٣٠	٠,٣٢٣**	٤٠	٠,٤٦١**	٥٠	٠,٣٦٩**

(* *) القيم الارتباطية الواردة في الجدول أعلاه ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ، (*) القيم الارتباطية الواردة في الجدول أعلاه ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) .

ويتضح من خلال النظر إلى الجدول السابق ان جميع قيم الارتباطات كانت دالة عند مستوى (٠,٠١) ومستوى (٠,٠٥) حيث تراوحت قيم الارتباط مابين ٠,١٧ و ٠,٥٥.

كما قامت الباحثة بالتأكد من ثبات المقياس بطريقة حساب (الفا كرونباخ) . والجدول (٥) يبين هذه النتائج :

جدول رقم (٥) : الموضح لقيم معاملات ثبات مقاييس الدراسة الثلاثة والمحسوبة بطريقة (آلفا كرونباخ) لعينة الدراسة الكلية (١٤٧ = ن) :

البعد	عدد البنود	قيمة الثبات
الثبات الكلي لمقياس فاعلية الذات	٥٠	٠,٨٣٨٤

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة الثبات الكلي لمقياس فاعلية الذات بلغت٠,٨٣ وهي قيمة ثبات جيدة.

٣- مقياس المهارات الاجتماعية:

وضع هذا المقياس في الأصل ريجيو (Regeo,1986) وذلك بعد إجراء عدة بحوث في مجال الاتصال اللفظي وغير اللفظي، وقد صمم المقياس ليكون أداة سيكولوجية تستخدم في تقدير المهارات الاجتماعية أو مهارات الاتصال، وهو عبارة عن أداة للتقرير الذاتي، يتكون من (١٠٥)عبارة لكل مقياس فرعي، وتقيس تلك المقاييس الفرعية مهارات اجتماعية أساسية ومتنوعة، وتعكس الدرجة الكلية للمقياس مستوى شامل للمهارات الأساسية التي تكون مؤشرا للكفاءة الاجتماعية أو الذكاء الاجتماعي ، وهذه الأداة مناسبة للمراهقين والراشدين وقد قام السمادوني (١٩٩١) بتعريب هذا المقياس وتقنية في البيئة المصرية.

ويشتمل مقياس المهارات الاجتماعية – النسخة الأصلية – على سبعة مقاييس فرعية ، إلا أن الطبعات المختصرة اشتملت على ستة مقاييس فرعية وهذه المقاييس هي التعبير الانفعالي، الحساسية الانفعالية، الضبط الانفعالي التعبير الاجتماعي، الحساسية الاجتماعية ،الضبط الاجتماعي.

وتم الاعتماد في الدراسة الحالية على مقياس المهارات الاجتماعية الذي صممته الباحثة الجمعة (١٩٩٦) وتألف مقياس المهارات الاجتماعية عندها من (٧٤) فقرة ، موزعة على ستة أبعاد رئيسية، وهي (التعبير الانفعالي، الحساسية الانفعالية، الضبط الانفعالي ، التعبير الاجتماعي، الحساسية الاجتماعية الضبط الاجتماعي) وصيغت كل فقرة من هذه الفقرات بحيث تصف كل منها سلوك يمارسه الفرد في حياته، ويحدد المستجيب معدل حدوث السلوك ويستجاب لكل فقرة بتحديد مستوى ممارسة الفرد للسلوك الوارد في الفقرة حسب المقياس التالي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) ، كما استخدمته الباحثة البلوي (١٤٢٥هـ) و (النفيعي،١٤٣٠هـ) على البيئة السعودية بقيم ثبات وصدق جيدة حيث لم تقل جميع معاملات الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية وأبعادها عن (٠,٧٠).

صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس بطريقة حساب الصدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس المهارات الاجتماعية والجدول (٦) يوضح النتائج:

جدول رقم (٦) : يوضح نتائج قيم الاتساق الداخلي♦ لعبارات مقياس المهارات الاجتماعية لعينة الدراسة الكلية (١٤٧ = ن) :

م العبارة	ارتباط درجات عبارات البعد بالدرجة الكلية لـــ												م العبارة
	البعد ١	المقياس كل	البعد ٢	المقياس كل	البعد ٣	المقياس كل	البعد ٤	المقياس كل	البعد ٥	المقياس كل	البعد ٦	المقياس كل	
٠١	٠.٤٧٩**	٠.١٨٥*	٠.٥٨٨**	٠.٤٤٩**	-٠.٢٤٦**	٠.٤٨٩**	٠.٤٨٤**	٠.٢١٥**	٠.٢٥٨**	٠.٢٩٠**	٠.٤٣٧**	٠.٥٦٩**	٠١
٠٢	٠.٤٩١**	٠.١٨٨*	٠.٢٨٠**	٠.٢٩٨**	-٠.١٨٥*	٠.٤١٥**	٠.٥٦٥**	٠.٤٢٢**	٠.٤٦٥**	٠.١٩٨**	٠.٤٤٤**	٠.٤٨٧**	٠٢
٠٣	٠.٤٣٣**	٠.٢٧٩**	٠.٥٩٨**	٠.٤٠٤**	-٠.١٤٣*	٠.٥٥٢**	٠.٢٨٢**	٠.٢٣٥**	٠.٤٩٣**	٠.٣٠٣**	٠.٥٤٩**	٠.١٩٤*	٠٣
٠٤	٠.٤١٠**	٠.٣٣٢**	٠.٥٦٨**	٠.٤٠٠**	٠.٦٨٥**	٠.٢٢٤**	٠.٦٩٢**	٠.٥٥٣**	٠.٤١٦**	٠.١٩١*	٠.٥٥٣**	٠.٢٩٨**	٠٤
٠٥	٠.٤٨١**	٠.٣٧٧**	٠.٤٩٦**	٠.٣٠٢**	-٠.٢٣٣**	٠.٣٦١**	٠.٥٠٩**	٠.٣٢٠**	٠.٥٨٤**	٠.٣٩١**	٠.٦٧٦**	٠.٢١٨**	٠٥
٠٦	٠.٤٠٠**	٠.٣٢٤**	٠.٥٣٧**	٠.٣٩١**	-٠.٢١١**	٠.٣٥٥**	٠.٥١٧**	٠.٥٥١**	٠.١٩٤*	٠.١٨٥*	٠.٥٧٥**	٠.٢٤٥**	٠٦
٠٧	٠.٣٢٥**	٠.١٩٧*	٠.٤٠٩**	٠.٤٤٠**	-٠.١٧٨*	٠.٥٧٢**	٠.٥٧٩**	٠.٥٦٧**	٠.٥٤١**	٠.١٦٨*	٠.٥٢١**	٠.٥٣٣**	٠٧
٠٨	٠.٥٧٣**	٠.٣٩١**	٠.٤٢٠**	٠.١٩١*	٠.١٩٥*	٠.٤٦٤**	٠.٦٩٦**	٠.٥٥١**	٠.٤٨٤**	٠.٣٣٤**	٠.٤٤٢**	٠.٢٢٥**	٠٨
٠٩	٠.٢٦٤**	٠.٣٧٧**	٠.٣٠٩**	٠.٢٧٠**	٠.١٥٢*	٠.٤٥٨**	٠.٢٢٨**	٠.١٩٠*	٠.٥٠٤**	٠.٢٢١**	٠.٥٣٤**	٠.٢٢٦**	٠٩
١٠	٠.٥١٨**	٠.٣٩٤**	٠.٤١٢**	٠.٣٩١**	٠.٥٨١**	٠.٣٤٧**	٠.٧١٧**	٠.٥١٢**	٠.٦١٢**	٠.٢٣٢**	٠.٤٨٥**	٠.٢٢٢**	١٠
١١	-	-	٠.٣٤٢**	٠.١٩٠*	٠.٢٥١**	٠.٣٣٠**	-٠.١٩٥*	-٠.٣٠٤**	٠.٥٣٢**	٠.٥١١**	٠.٢٢١**	-٠.٢٣٩**	١١
١٢	-	-	٠.٣٨٩**	٠.٤٠٤**	-٠.١٩٥*	٠.٢٤٤**	٠.٥٧٦**	٠.٣٧٨**	٠.٥٦٢**	٠.٢٥٥**	٠.٤٩٩**	٠.٤٥١**	١٢
١٣	-	-	٠.٥١٤**	٠.٣٩٨**	-	-	٠.٥١٣**	٠.٤١٥**	٠.٤٦٤**	٠.٢٩٩**	-	-	١٣
١٤	-	-	-	-	-	-	-	-	٠.٥٩١**	٠.٢٢٦**	-	-	١٤
البعد	-	-	٠.٣٣٥**	-	٠.٧٣٨**	-	٠.٠٧٤**	٠.٧١٨**	-	٠.٥١٠**	-	٠.٤٧١**	البعد

ويتضح من خلال النظر إلى الجدول أن جميع الفقرات كانت مرتبطة ارتباطا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ومستوى (٠,٠٥) حيث تراوحت ٠,١٦ و ٠,٧١ . كما قامت بالتأكد من ثبات المقياس بطريقة حساب (الفا كرونباخ) لعينة الدراسة والجدول يوضح النتائج:

جدول رقم (٧) : الموضح لقيم معاملات ثبات مقياس المهارات الاجتماعية بطريقة (آلفا كرونباخ) لعينة الدراسة الكلية (١٤٧ = ن) :

البعد	عدد البنود	قيمة الثبات
١ / مقياس المهارات الاجتماعية – البعد (١) التعبير الانفعالي	١١	٠.٧٨٦٤
٢ / مقياس المهارات الاجتماعية – البعد (٢) الحساسية الانفعالية	١٠	٠.٧٦٠٦
٣ / مقياس المهارات الاجتماعية – البعد (٣) الضبط الانفعالي	١٠	٠.٨٠٥٣
٤/ مقياس المهارات الاجتماعية – البعد (٤) التعبير الاجتماعي	٣١	٠.٧٢٩٢
٥ / مقياس المهارات الاجتماعية – البعد (٥) الحساسية الاجتماعية	٥٠	٠.٨٣٨٤
٦ / مقياس المهارات الاجتماعية – البعد (٦) الضبط الاجتماعي	١٠	٠.٥٣٢٩
٧ / الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية	١٣	٠.٦٦٩١

ومن خلال النظر إلى الجدول السابق يتضح أن قيم الثبات تراوحت ما بين ٠,٥٣ و ٠,٨٣ وهي قيم ثبات جيدة.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الاحصائات الوصفية لتحقق من الفرض الأول كما تم استخدام اختبار T- test للتحقق من الفرض الثاني ، كما حسبت الارتباطات بين درجات أفراد العينة على كل نمط من أنماط التعلق ودرجاتهم على كل من مقياسي فاعلية الذات والمهارات الاجتماعية للتحقق من الفرض الثالث والرابع بينما استخدم تحليل الانحدار الخطي المتعدد المتدرج لمعرفة مدى مساهمة كل نمط من أنماط التعلق في التنبؤ بفاعلية الذات والمهارات الاجتماعية للتحقق من الفرض الخامس والسادس.

(* *) القيم الارتباطية الواردة في الجدول أعلاه ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) ، (*) القيم الارتباطية الواردة في الجدول أعلاه ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) .

• **نتائج الدراسة**:

حاولت الدراسة الحالية اختبار عدد من الفرضيات حول أنماط التعلق لدى عينة من طالبات كلية الآداب والعلوم الإدارية، وفيما يلي عرض النتائج المتعلقة بهذه الفرضيات.

• **للإجابة عن الفرض الأول** :

(تترتب أنماط التعلق من حيث درجة الشيوع لدى طالبات كلية الآداب والعلوم الإدارية كالتالي الآمن ثم التجنبي ثم القلق.) ، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على كل نمط من أنماط التعلق وكانت النتائج كما هو واضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٨) : يوضح الإحصائيات الوصفية لدرجات مقياس أنماط التعلق لع الدراسة الكلية من طالبات كلية الآداب والعلوم الادارية

أنماط مقياس التعلق :	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل درجة	أعلى درجة	المدى	ترتيب النمط حسب المتوسط
١ – *التعلق الآمن*	٣٩.٣٦٧٣	٦.٢٦١٥٢	٢٤.٠٠	٥٥.٠٠	٣١	١
٢ – التعلق التجنبي	٣٠.٢٦٥٣	٦.٧٦١٤٢	١٧.٠٠	٤٧.٠٠	٣٠	٢
٣ – التعلق القلق	٢٣.٩٩٣٢	٧.٢١٥٣٧	١٠.٠٠	٤٦.٠٠	٣٦	٣

يتضح من خلال الجدول السابق أن أكثر أنماط التعلق شيوعاً هو النمِط الآمن (المتوسط= ٣٩,٣٦)، يتلوه التجنبي (المتوسط=٣٠,٢٦) ومن ثم القلِق (المتوسط =٢٣,٩٩) ، وهذا يؤكد صحة الفرضية الأولى.

• **للإجابة عن الفرض الثاني** :

(لا توجد فروق دالة إحصائياً عند (P< 0.05) بين المستويات الدراسية على أي نمطٍ من أنماط التعلق(الآمن،التجنبي، القلق) لدى الطالبات في كلية الآداب والعلوم الإدارية .) ، تم إجراء اختبار T- test للعينات المستقلة لإظهار الفروق في متوسطات درجات مقياس أنماط التعلق حسب المستوى الدراسي لعينة الدراسة وكانت النتائج كما في الجدول (٩):

جدول رقم (٩) : المبين لنتائج اختبار " ت " للعينات المستقلة (Independent Samples Test) للفروق في متوسطات درجات مقياس أنماط التعلق حسب المستوى الدراسي لعينة الدراسة الكلية من طالبات كلية الآداب والعلوم الإدارية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة (١٤٧ = ن) :

النمط	المستوى الدراسي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ليفين لتجانس التباين		قيمة " ت " *	مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف
					قيمة	دلالته			
١ – *التعلق الآمن*	الأول	٣٧	٣٨.٢٩٧٣	٦.٤٨٨٧٣	٠.٠٠٢	٠.٩٦١ غ.د	١.٢٠٤ -	٠.٢٣١ غ.د	١.٤٣٠٠ -
	الثاني	١١٠	٣٩.٧٢٧٣	٦.١٧١٧٢					
٢ – التعلق التجنبي	الأول	٣٧	٣٠.٤٣٢٤	٧.٢٦٦٩٠	٠.٩٢٣	٠.٣٣٨ غ.د	٠.١٧٣	٠.٨٦٣ غ.د	٠.٢٢٣٣
	الثاني	١١٠	٣٠.٢٠٩١	٦.٦١٦٧٦					
٣ – التعلق القلق	الأول	٣٧	٢٦.٦٧٥٧	٧.٧٧٨٣٧	١.٦٣٦	٠.٢٠١ غ.د	٢.٦٦٨	٠.٠١	٣.٥٨٤٨
	الثاني	١١٠	٢٣.٠٩٠٩	٦.٨١٨١٤					

* / جميع قيم اختبار (ت) الواردة في الجدول أعلاه بدرجة حرية (١٤٥)

وتظهر النتائج انه لا توجد فروق في متوسطات درجات مقياس أنماط التعلق (الآمن- التجني) حسب المستوى الدراسي لعينة الدراسة بينما ظهرت فروق في متوسط درجة مقياس نمط التعلق(القلق) حسب المستوى الدراسي لعينة الدراسة لصالح الطلاب في المستوى الأول.

• **للإجابة عن الفرضية الثالثة** :

(توجد علاقات ارتباطيه متباينة دالة إحصائيا (P< 0.05) بين أنماط التعلق (الآمن، التجنبي، القلق) وفاعلية الذات.) ، تم حساب قيم العلاقة الارتباطية بين أنماط مقياس التعلق كل على حده مع مقياس فاعلية الذات وكانت النتائج كما يظهر في الجدول (١٠):

جدول رقم (١٠): يوضح قيم العلاقة الارتباطية♦ بين أنماط مقياس التعلق كل على حده مع مقياس فاعلية الذات لعينة الدراسة الكلية من طالبات كلية الآداب والعلوم الإدارية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة (١٤٧ = ن) :

أنماط مقياس التعلق :	العلاقة الارتباطية مع فاعلية الذات :	التباين المفسر
١ – التعلق الآمن	٠.٣٦٩**	٠.١٤
٢ – التعلق التجنبي	- ٠.٠١١	٠.٠٠
٣ – التعلق القلق	- ٠.٣٠٩**	٠.١٠

يظهر في جدول رقم(١٠) وجود علاقة ارتباطية موجبة وداله إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين نمط التعلق الآمن وفاعلية الذات بينما وجدت علاقة ارتباطية سالبة وداله إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين نمط التعلق القلق وفاعلية الذات ، ولم توجد أي علاقة داله إحصائيا بين نمط التعلق التجنبي وفاعلية الذات.

• **للإجابة عن الفرضية الرابعة** :

(توجد علاقات ارتباطيه متباينة دالة إحصائيا (P< 0.05) بين أنماط التعلق (الآمن، التجنبي، القلق) والمهارات الاجتماعية.) تم حساب قيم العلاقة الارتباطية بين أنماط مقياس التعلق كل على حده مع أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية وكانت النتائج كما يظهر في الجدول (١١):

جدول رقم (١١): يوضح قيم العلاقة الارتباطية بين أنماط مقياس التعلق كل على حده مع أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية لعينة الدراسة الكلية من طالبات كلية الآداب والعلوم الإدارية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة (١٤٧ = ن) :

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	الارتباط مع أنماط مقياس التعلق :					
	١ – التعلق الآمن	التباين المفسر	٢ – التعلق التجنبي	التباين المفسر	٣ – التعلق القلق	التباين المفسر
١ – التعبير الانفعالي	٠.١٣٢	٠.٠٢	- ٠.١٠٨	٠.٠١	- ٠.٠٧٧	٠.٠١
٢ – الحساسية الانفعالية	٠.٢٦٢**	٠.٠٧	- ٠.٠٦٦	٠.٠٠	- ٠.٠٣١	٠.٠٠
٣ – الضبط الانفعالي	٠.٠٨٨	٠.٠١	٠.٠٤١	٠.٠٠	- ٠.٠٠٥	٠.٠٠
٤ – التعبير الاجتماعي	٠.٣٨٧**	٠.١٥	- ٠.٢٥٦**	٠.٠٧	- ٠.٠٦٤	٠.٠٠
٥ – الحساسية الاجتماعية	- ٠.٠٢٣	٠.٠٠	٠.٠٤٧	٠.٠٠	٠.٢٠٢*	٠.٠٤
٦ – الضبط الاجتماعي	٠.٣٣١**	٠.١١	- ٠.٢٣٨**	٠.٠٦	- ٠.٣٠٠**	٠.٠٩
٧ – المهارات الاجتماعية الكلية	٠.٣٩٧**	٠.١٦	- ٠.١٩٥*	٠.٠٤	- ٠.٠٣٧	٠.٠٠

/ (* *) القيم الارتباطية الواردة في الجداول أعلاه ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) ، (*) القيم الارتباطية الواردة في الجدول أعلاه ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) .

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين كل من نمط التعلق الأمن وبعد (الحساسية الانفعالية . التعبير الاجتماعي . الضبط الاجتماعي) كما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين كل من نمط التعلق التجنبي وبعد(التعبير الاجتماعي- الضبط الاجتماعي) ووجدت علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين كل من نمط التعلق القلق وبعد الضبط الاجتماعي وعلاقة ايجابية دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين نمط التعلق القلق وبعد الحساسية الاجتماعية.

• **وللإجابة عن الفرضية الخامسة** :

(تساهم أنماط التعلق بشكل دال إحصائياً (P< 0.05) في التنبؤ بفاعلية الذات)استخدمت طريقة تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي لتحديد التنبؤ بفاعلية الذات من خلال علاقته بأنماط مقياس التعلق لعينة الدراسة ويوضح الجدول (١٢) النتائج:

جدول رقم (١٢): المبين لنتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Linear Regression) لتحديد التنبؤ بفاعلية الذات من خلال علاقته بأنماط مقياس التعلق لعينة الدراسة الكلية من طالبات كلية الآداب والعلوم الادارية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة (١٤٧ = ن) :

الموديل :		الارتباط البسيط	مستوى الدلالة	الارتباط المتعدد	معامل التحديد	التغيير في الارتباط	معامل الانحدار غير المعياري (B)	معامل الانحدار المعياري (Beta)
١	التعلق الآمن	٠.٣٦٩	٠.٠٠١	٠.١٣٦	٠.١٣٦	٠.١٣٦	٠.٨٨٣	٠.٣٦٩
٢	الآمن ، القلق	- ٠.٣٠٩	٠.٠٠١	٠.٤٤٣	٠.١٩٦	٠.٠٦٠	- ٠.٥١٧	- ٠.٢٤٩
معادلة التنبؤ	١ - التنبؤ (بفاعلية الذات) = الثابت (١٠.٣٨٧) + B (٠.٨٨٣) × درجة التعلق الآمن							
	٢ - التنبؤ (بفاعلية الذات) = الثابت (١٢٠.١٤٩) + B (٠.٧٧٢) × التعلق الآمن + B (- ٠.٥١٧) × التعلق القلق							

يتضح من الجدول السابق إن نمطي التعلق الأمن والقلق ساهما بشكل دال إحصائيا في التنبوء بفاعلية الذات ، ولم يساهم نمط التعلق التجنبي بشكل دال إحصائيا في التنبوء بفاعلية الذات.

• **وللإجابة عن الفرضية الخامسة** :

(تساهم أنماط التعلق بشكل دال إحصائياً (P< 0.05) في التنبؤ بالمهارات الاجتماعية) استخدمت طريقة تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي لتحديد التنبؤ بالمهارات الاجتماعية من خلال علاقته بأنماط مقياس التعلق لعينة الدراسة ويوضح الجدول (١٣) النتائج:

جدول رقم (١٣): المبين لنتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Linear Regression) لتحديد التنبؤ بالدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية من خلال علاقتها بأنماط مقياس التعلق لعينة الدراسة الكلية من طالبات كلية الآداب والعلوم الإدارية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة (١٤٧ = ن) :

الموديل		الارتباط البسيط	مستوى الدلالة	الارتباط المتعدد	معامل التحديد	التغيير في الارتباط	معامل الانحدار غير المعياري (B)	معامل الانحدار المعياري (Beta)
١	التعلق الآمن	٠.٣٩٧	٠.٠٠١	٠.١٥٨	٠.١٥٨	٠.١٥٨	١.١٨١	٠.٣٩٧
معادلة التنبؤ		١ - التنبؤ (بالمهارة الاجتماعية الكلية) = (الثابت ١٨٧.٨٠٠) + (B ٠.١.١٨١) × درجة التعلق الآمن						

يتضح من الجدول السابق أن نمط التعلق الآمن ساهم بشكل دال إحصائيا في التنبوء بالمهارات الاجتماعية، بينما لم يساهم كل من نمطي التعلق التجنبي والقلق بشكل دال احصائيا في التنبؤ بالمهارات الاجتماعية.

• **المناقشة** :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أنماط التعلق الأكثر شيوعاً لدى الطالبات في كلية الآداب العلوم الإدارية، وما إذا كان هناك فروق على أنماط التعلق تعزى إلى متغير المستوى الدراسي، كما هدفت إلى بحث علاقة أنماط التعلق بفاعلية الذاتٍ والمهارات الاجتماعية . وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنماط التعلق شيوعاً هو التعلق الآمن يتلوه التعلق التجنبي ومن ثم التعلق القلق، مما يشير إلى أن الطالبات يميلون أكثر في علاقاتهم الشخصية إلى النظر لأنفسهم وللآخرين نظرة إيجابية ويشعرون أكثر بالارتياح والطمأنينة وتتفق هذه النتائج مع تلك التي توصلت إليها الدراستان اللتان أجراهما هازان وشيفر (Hazan and Shaver, 1987, 1990) كما اتفقت مع نتائج دراسة (أبو غزال، جرادات ، ٢٠٠٩) وهذا يدل أن نسبة انتشار هذه الأنماط بهذا الترتيب تتشابه في العديد من الثقافات. كما أظهرت الدراسة انه لا توجد فروق في متوسطات درجات مقياس أنماط التعلق (الآمن . التجني) حسب المستوى الدراسي لعينة الدراسة بينما ظهرت فروق في متوسط درجة مقياس نمط التعلق(القلق) حسب المستوى الدراسي لعينة الدراسة لصالح الطلاب في المستوى الأول وتتفق هذه الدراسة جزئيا مع نتيجة دراستي كل من(أبو غزال جرادات ، ٢٠٠٩) و(عبدالغني،٢٠٠٩) .

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين نمط التعلق الآمن وفاعلية الذات، وعلاقة سلبية دالة إحصائيا بين نمط التعلق القلق وفاعلية الذات، في حين لم يتبين وجود ارتباط دال إحصائيا بين نمط التعلق التجنبي وفاعلية الذات كما بينت نتائج تحليل الانحدار أن نمطي التعلق القلق والآمن متنبئان جيدان بفاعلية الذات . وتنسجم هذه النتائج مع نتائج دراسة بايلسما وكوزارلي وسومر (Bylsma, Cozzarelli and Sumer,

(1997التي أظهرت أن فاعلية الذات لدى الأفراد الآمنين أعلى مما هي لدى الأفراد القلقين.

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين نمط التعلق الآمن والمهارات الاجتماعية، وعلاقة سلبية دالة إحصائيا بين نمط التعلق التجنبي والمهارات الاجتماعية ، في حين تبين وجود ارتباط سلبي غير دال إحصائيا بين نمط التعلق القلق والمهارات الاجتماعية كما بينت نتائج تحليل الانحدار أن نمط التعلق الآمن متنبئ جيد بالمهارات الاجتماعية وتنسجم هذه النتائج مع نتائج دراسة دنز" و" هامارتا" و" آري (Deniz, Hamarta and Ari, 2005)ودراسة ديتوماسو وبرنن– مكنلتي وروس وبورجس (Ditommaso, Brennen-McNulty, Ross and Burgess, 2003) ودراسة جوزيف وآخرون (Joseph P. Allen et al , 2002) و دراسة لإنجيلز وآخرون (2001 Engels,) التي أظهرت أن المهارات الاجتماعية لدى الأفراد الآمنين أعلى مما هي لدى الأفراد التجنبيين و القلقين. وهذا يؤكد ماذهب إليه كل من (Ditommaso, et al., 2003; Wei, Russell, and Zakalik, 2005) من أن لدى الأفراد ذوي التعلق الآمن، مقارنة بالأفراد ذوي التعلق غير الأمن، مهارات اجتماعية وكفاية ذاتية اجتماعية أعلى ولذلك لديهم نظرة رضا تجاه علاقاتهم والحياة وعلى النقيض من ذلك يتميز الأفراد ذوو التعلق غير الأمن بضعف المهارات الاجتماعية والفاعلية الذاتية.

وهذا ينسجم فعلياً مع نظرية التعلق، فلدى الأفراد ذوي المستويات المرتفعة من التعلق القلق نماذج عاملة داخلية سلبية نحو الذات، لذا فإنهم أكثر احتمالاً لأن يكون مستوى الفاعلية الذاتية الاجتماعية لديهم منخفضا وبالتالي مهاراتهم الاجتماعية ضعيفة. و إذا كانت نظرية بولبي ترى النماذج العاملة الداخلية تتألف من توقعات الفرد نحو ذاته ونحو الأشخاص المهمين له والعلاقة بين الاثنين، وأنها تتكون من خلال تفاعل الفرد، منذ طفولته، مع بيئته الاجتماعية، فإنها قابلة للتغير. وهنا يأتي دور الإرشاد والتوجيه الموجه للوالدين لتوعيتهم بمدى اثر تعزيزهم لبناء أساليب التعلق الآمنة على سعادة أبنائهم وصحتهم النفسية ورضاهم عن الحياة، كما يتعاظم دور الإرشاد والمرشدين في الجامعة للاعتناء بالطلبة الذين قد يعانون من سوء التوافق الاجتماعي والنفسي نظرا لنقص فاعليتهم الذاتية ونقص مهاراتهم الاجتماعية بناء على ما لديهم من أنماط تعلق غير آمنة ، كما أن الأنشطة الجامعية التي يشارك بها العديد من الطلبة بشكل تعاوني له دور كبير في تعزيز الثقة لدى الطلاب في بعضهم وإعطاء نظرة ايجابية عن النفس والآخر.

- **التوصيات**:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

7 بحث أنماط التعلق لدى مجتمعات غير مجتمع الطلبة في دور الرعاية الاجتماعية على سبيل المثال.

- بحث العلاقة بين أنماط التعلق وبعض المتغيرات المعرفية والشخصية الأخرى.
- وضع برامج إرشادية تساعد على اكتساب أنماط التعلق الآمنة لدى الطلبة.

• المراجع :

١- إسماعيل ، محمد عماد الدين(١٩٨٦) **.(الأطفال مرآة المجتمع : النمو النفسي الاجتماعي للطفل) في سنواته التكوينية . علم المعرفة**، العدد(٩٩) الكويت: المجلس الوطني الثقافة والفنون والآداب.

٢- العدل، عادل(٢٠٠١م) **تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة .** مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، الجزء الأول (٢٥) ص١٢١- ١٧٨.

٣- العتيبي، بندر محمد (١٤٢٩هـ) **اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينه من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف**.رسالة ماجستير كلية التربية قسم علم النفس .جامعة أم القرى.

٤- البلوي، خولة بنت سعد (٢٠٠٤) **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بتبوك** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : كلية التربية بالرياض.

٥- الجمعة، موضي عايد (١٩٩٦) **المهارات الاجتماعية في علاقتها بدرجة الإحساس بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود**، رسالة ماجستير غير منشورة الرياض : كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٦- السمادوني، السيد إبراهيم (١٩٩١) **مقياس المهارات الاجتماعية كراسة التعليمات**. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٧- النفيعي، فؤاد بن معتوق (١٤٣٠) **المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لدى عينة من المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة**. رسالة ماجستير .كلية التربية .جامعة أم القرى.

٨- راتر، مايكل (١٩٩٢) **الحرمان من الأم**، إعادة تقييم، ترجمة ممدوح سلامة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٩- عبد الغني، رباب رشاد (١٤٣٠) **أنماط التعلق وعلاقتها بالرضا عن الحياة و أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة من الزوجات بمدينة مكة المكرمة**. كلية التربية. جامعة أم القرى.

• المراجع الانجليزية:

1- Ainsworth, M. an d Bowlby, J. (1991**). An ethological approach to personality development**. American Psychologist, 46, 333-341.

2- Berger, K.S , (1987): **The Developing Person Through Childhood and Adolescence**. 2nd Ed. N.Y. : Worth Pub., Inc.

3- Booth, C.L .; et.al., (1995): **Predicting social adjustment in middle**

4- **childhood : The role of preschool attachment security and maternal style. Special Issue: From family to peer group: Relations between relationships system Socia**l. Development; vol. 3 (3), p189-204.

5- Bowlby, J. (1973**). Attachment and Loss: Separation** (Vol. 2). New York: Basic Books.

6- Bowlby, J. (1982**). Attachment an d Loss**: Vol. 1. Attachment (2nd Ed.) New York: Basic books.

7- Bowlby, J. (1 988). **A secure Base: Clinical applications of attachment theory**. London: Rout ledge.

8- Bartholomew, K. and Horowitz, L. M. (1 991). **Attachment styles among young adults: A test of a four - category model**. Journal of Personality and Social Psychology, 61 (2) 226-244.

9- Bylsma, W ., Cozzarelli, C. and Sumer, C. (1997**). Relation between adult attachment style s an d global self - esteem**. Basic and Applied Social Psychology, 19, 1-16.

10- Collins, N. L. and Read, S. J. (1990). **Adult attachment, working models, and relationship quality in dating couples**. Journal o f Personality and Social Psychology, 58, 644-663.

11- Deniz, M ., Hamarta, E. and Ari, R. (2005**). An investigation of social skills an d loneliness levels of university students with respect t o t heir attachment styles in a sample of Turkish students** .Social Behavior and personality, 33, 19-32.

12- Ditommaso, E ., Brennen-McNulty, C. , Ross, L. and Burgess, M.(2003). **Attachment styles, social skills and loneliness in young adults**. Personality and Individual Differences, 35, 303-312.

13- Engels, Rutger C. M. E.; Finkenauer, Catrin; Meeus, Wim; Dekovic, Maja(2001). **Parental attachment and adolescents' emotional adjustment: The associations with social skills and relational competence**. Journal of Counseling Psychology. Vol 48(4), Oct 2001, 428-439.

14- Eysenck, M . W. (2001). **Psychology, a student handbook**. Psychology Press.

15- Freeman, H.;& Brown, B.B, (2001): primary Attachment to Patents and Peers during Adolescence: Differences by Attachment Style. J. of Youth and Adolescence; v30 n6 p653-74.

16- Joseph P. Allen, Penny Marsh, Christy McFarland, Kathleen Boykin McElhaney, and Deborah J. Land(2002) **Attachment and Autonomy as Predictors of the Development of Social Skills and Delinquency During Midadolescence.** Journal of Counseling and clinical Psychology. Vol 7o, No. 1, 65-66.

17- Harwood, R. and Miller, J.(1995). **Culture and attachment**. New York: Guilford Publication, Inc.

18- Hamilton, C.E**.,** (2000): **Continuity and Discontinuity of Attachment Infancy through Adolescence.** Child Development; v71n3 p690-94.

19- Hazan, C. and Shaver, P. (1987). **Romantic love Conceptualized as an attachment process**. Journal of Personality and Social psychology, 52(3), 511-524.

20- Hazan, C. and Shaver, P. (1 990). **Love and work: An attachment-theoretical perspective.** Journal o f Personality and Social Psychology, 59, 270-280.

21- Huntsinger, E . and Luecken, L. (2 004). **Attachment relationships and health behavior: The meditational role o f self- eesteem**. Psychology and Health, 19,515-526

22- Hetherington, E.M. & Parke, R.D., (1987): **Child Psychology: A Contemporary Viewpoint**. 3ed., Mc Grow Hill. Inter. Ed.

23- Huffman, K.; Vernoy, M. & Williams, K. , (1987): **Psychology In Action.** N.Y. : J. wiley & Sone.

24- Lafreniere, P. (2 000**). Emotional development: A biosocial perspective**. London: Wadsworth.

25- Lyddon, W. an d Sherry, A. (2001). **Developmental Personality styles: An attachment theory conceptualization of personality disorders** Journal of Counseling and Development, 79, 405-414.

26- Lyddon, W. (1995**). Attachment theory: A met a perspective for counseling p psychology**. The Counseling Psychologist, 23, 479-483

27- Mikulincer, M . (1 997). **Adult attachment style and information processing: Individual differences in curiosity and cognitive closure.** Journal o f Personality an d Social Psychology, 72, 12 17-1230.

28- Mitchell, S. and Doumas, D.(2004). **The relationship between adult attachment style and depression, anxiety, an d self-esteem.** Poster presented at the annual meeting of t he Rocky Mountain Psychological Association, Reno.

29- Mikulincer, M ., Shaver, P . R., and Pereg, D. (2003**).Attachment theory and affect regulation: The dynamic development and cognitive consequences of attachment- related strategies.** Motivation and Emotion, 27, 77-102.

30- Mallinckrodt, B. and Wei, M. (2005**). Attachment, social competencies, social support, and psychological distress.** Journal of Counseling Psychology, 52, 358-367.

31- Papalia, D. , old S. an d Feldman, R . (1 999**). A child's world: infancy through adolescence.** New York: The McGraw-Hill company, Inc

32- Scharfe, E.,(2002): **Reliability and Validity of an Interview Assessment of Attachment Representations in a Clinical Sample of Adolescents**. J. of Adolescent Research; v17 n5 p532-51.

33- Shaw, D.S & Vondra, J.**I** ., (1993): **Chronic family adversity infant attachment security.** J.of Child Psychology-and-Psychiatry-and- Allied Disciplines; vol 34 (7), p1205-1215.

34- Simons,K. ;Patenite, C.E; Shore, C., (2001**): Quality of Parent**

35- **Adolescent Attachment and Aggression in Young Adolescents**. J. of Early Adolescence; v21 n2 p182-203.

36- Simpson, J. A. (1990). **Influence of attachment styles on romantic relationships.** Journal o f Personality and Social Psychology, 59, 971-980.

37- Wiseman, H., Mayseless, O. and sharabany, R. (2006**). Why are they lonely? Perceived quality o f early relationships with parents, attachment, personality predispositions an d loneliness in first-year university students.** Personality and Individual Differences, 40, 237-248.

38- Wei, M., Russell, D. an d Zakalik, R. (2005**) Adult attachment, social self efficacy, self disclosure, loneliness, and subsequent depression f or freshman college students: Longitudinal study** .Journal of Counseling Psychology, 52, 602-614.

39- Zimmermann, P ., Becker-stoll, F., (2002**): Stability of Attachment Representations during Adolescence: The influence of Ego –Identity Status**. J. of Adolescence; v25 n1 p107-24.

******